



تعيش سوريا طوابير الموت وطوابير الحياة فأناس في الطوابير لأجل الخبز والماء وآخرون في طوابير الموت يتتساقطون واحد تلو الآخر، وفق قائمة أعدها النظام الأسدية ففي تاريخ كتابة هذا الخبر سقط 43 شخصا بعضهم ذبحوا بالسكين، ذلك لأن سوريا ذات وضع معقد كما قال الرئيس الأمريكي، إلا أن الثوار عقدوا آمالهم برب العزة ذي الجلال لحل عقدة سوريا التي أبرمها بشار..

دمشق:

أطلقت القوات الأمنية والشبيحة الرصاص على مسيحي شهيد الميدان وأصابت المصور، واعتدت على الشباب، كما شيع أهالي قدسيا شهيدا آخر، بينما خرج أحرار دمشق في مظاهرات حاشدة ورموا منشورات الثورة في الشوارع وأغلقوا بعض الطرق استجابة للعصيان المدني، في ساحة العباسين في قلب العاصمة ومنطقة الفحامة "حي التيامنة" والعسالي والحجر الأسود والقابون وبربة وكفر سوسة والمزة وجوبر وغيرها وكسر أحرار الأخيرة ثلاثة باصات لشركات هرشو التي تقوم بنقل عناصر الأمن والشبيحة وحذروا الشركة من استمرارها في دعم المجرمين لقتل الأبرياء، وقد هتف المتظاهرون بإسقاط النظام ونصرة المدن المنكوبة، ورفعوا علم الاستقلال، وطالبو بإعلان الجهاد وتسلیح الجيش الحر.

من جانب آخر هاجمت سرية المداهمة بفرع منطقة القدم عدة منازل في عدد من الأحياء واعتقلت عددا كبيرا من الشباب وضربتهم ضربا وحشيا..

حمص:

24 نفسا لقيت مصرعها بذبح بالسكين أو بطلق ناري أو بقصف مدفعي بينما رصد انتشار مكثف للجيش والأمن في أنحاء المدينة مصحوبا بمداهمات واعتقالات، وتنصيبي على الأهالي، وقطع رواتب الكثير من الموظفين رغم ما فيه من الأزمة الغذائية والخدمية، بينما سقطت بعض القذائف في كرم الزيتون ووادي العرب والرستن وجب الجندلي ودير بعلبة وغيرها مع إطلاق نار كثيف، فتضرر العديد من المنازل وسقطت عدة إصابات بين جريح وشهيد، كما حلق الطيران الحربي في سماء الرستن، وشهد حي الإنشاءات سرقات ومداهمات للبيوت علاوة على التخريب والتكسير..

وأكدت الأنباء انشقاق عميد ركن وانضمما إلى الجيش الحر، في الوقت الذي خرجت مظاهرات حاشدة في الحولة

والبياضة والقصور والخالدية ودير بعلبة وغيرها فهتفت بإسقاط النظام ونددت بجرائمها..

وفي المشفى العسكري تمكّن أحد موظفيه بتصوير فيديو لممارسات تعذيب المرضى وربطهم بالقيود وتغطية عيونهم من قبل الكادر الطبي في المشفى ووثقه بالصور للمرة الأولى..

ريف دمشق:

لا زالت مداهمات الأمن واعتقالاته للأهالي مستمرة في مناطق متفرقة، يصاحبها سرقة الممتلكات وتكسيرها ومداهمة المنازل وضرب أهاليها واعتقال بعضهم، إضافة إلى إحراق عدد من المواتير والسيارات ودهسها بالدبابات وفي الوقت الذي لم تغّر المظاهرات والهتافات بالحرية وإسقاط النظام عن الأهالي شيئاً بل زادتهم أذى ووبالاً كنتيجة حتمية ففي معظمية الشام - الزعوره ودوما والكسوة والتل وغيرها احتشد الأبطال في مظاهرات حاشدة منددة بجرائم النظام ومطالبة بإسقاطه، فيما لا زالت الزبداني ورنكوس ومضايا في مأساتها واستغاثاتها اليومية.

هذا وقد سجلت نتائج العنف الأسدية عدداً من المنازل التي دمرت كلياً وجزئياً، وعدداً من المدنيين العزل قضوا نحبهم بينما بات آخرون رهينة الجروح والإصابات البليغة، كما لا زالت بعض الجثث مفقودة..

اللاذقية:

خرجت مدارس عديدة في مشروع الصليبة والأشرفية وبستان الحمامي وبستان الصيداوي والعوينة وغيرها في مظاهرات طلابية حاشدة إضافة إلى مظاهرات شعبية في الحفة ومصيف سلمى والعوينة وغيرها فهتفت لحمص وحيث الجيش الحر، ونادت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، يأتي ذلك بعد قيام الرجل البخاخ بدور رائع بكتاباته لعبارات الثورة في جدار بعض المدارس.

وذكرت مصادر انشقاق حر من الجيش الأسدية الذي كان متوجهاً إلى إدلب وتم تأمينه بنجاح.

درعا:

انطلقت مظاهرات شعبية حاشدة في بصرى الحرير والحارة وطريق السد وغيرها فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار كما هتفت للحراك وحمص وكل المدن المنكوبة، ونددت بمجازر عصابات الأسد وطالبت بتسليح الجيش الحر، فيما شهدت طفس إطلاق نار كثيف من رشاشات ثقيلة وعشوائية على المنازل.

وأكّدت الأنباء مجزرة عائلة كاملة والأم فيها بحالة خطيرة نتائج قصف مدفعي على المنزل وتصفيتهم لمنعهم من الخروج من المنزل، واستشهاد رقيب أول منشق أثناء مشاركته في الدفاع عن الأهالي، إضافة إلى سقوط عشرات الجرحى والمعتقلين..

إدلب:

مرت أكثر من 200 دبابة ومدرعة في جسر الشغور متوجهة إلى إدلب، وشهدت بلدة بنين في جبل الزاوية قصفاً عنيفة تزامناً مع قصف معرة النعمان، مصحوباً بذلك باعتقالات للأهالي وتخريب للبيوت والممتلكات، ما أدى إلى سقوط 4 شهداء على الأقل وعدة جرحى ودمار بعض المنازل.

دير الزور:

خرجت الحميدية وسوق الجبيلة والبوكال في مظاهرات مسائية عدة هتفت بإسقاط النظام، فيما سجلت القورية اشتباكات عنيفة بين كتائب الجيش الحر والجيش الأسدية، وقامت القوات الأمنية والشبيحة بقطع بعض الشوارع والطرق ومنع مرور السيارات، كما أحرقت بعض المحال التجارية في الشيخ ياسين، وحاصرت حي غازي عياش والبساتين المحيطة به لتنفيذ حملات دهم واعتقالات، وأنباء عن اغتيال طفل في 12 عاماً من عمره بعد شهر من اعتقاله وتعذيبه، في الوقت الذي تمارس القوات الأمنية عنتها بين حصار وانتشار وتمرير دهم للأحياء..

حماة:

رغم تعذر وصول الأخبار بسبب انقطاع النت والاتصالات والخدمات وصلت أنباء عن خروج مظاهرات حاشدة في عدة مناطق هتفت بإسقاط نظام الأسد، كما ورد خبر اقتحام قرية حيالين في ريف حماة للمرة الثالثة على التوالي منذ أربعة أيام وقصفها بالمدفعية، وأيضا اجتاحت قوات الأمن طيبة الإمام وحرقت بعض المنازل مداهمة الأحياء..

حلب:

حي الفردوس والصاخور وحلب الجديدة وصلاح الدين والهلك والهيدرية جامعة حلب وغيرها خرجت في مظاهرات حاشدة جابت عددا من الشوارع، نصرة لحمص والمدن المنكوبة وهتفت للجيش الحر، ورصد تحليق مروحيه عسكرية في سماء بعض المناطق، بينما تجولت سيارات الأمن في أرجاء المدينة..

الحسكة:

شهد حي غويران هتافات عالية بالتكبير وصيحات الحرية.

القنيطرة:

تكونت كتيبة الحسن والحسين في القنيطرة معلنة انضمامها للجيش الحر..

على صعيد خارجي:

دعا السيناتور الأميركي جون ماكين واشنطن إلى قيادة مساع دولية لشن ضربات جوية في سوريا لمساعدة المعارضة السورية، بينما صرحت الرئيس الأميركي بأن نظام بشار الأسد "سيسقط لا محالة"، مؤكدا على عدم وجود حل سهل للأزمة السورية التي اعتبرها أكثر تعقيدا مما كان عليه الأمر في ليبيا، بينما حملت الرياض مجلس الأمن مسؤوليته الأخلاقية والقانونية ودعته إلى المبادرة في وقف نزيف الدم السوري.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

سجل اتحاد تنسيقيات الثورة السورية ارتفاع عددهم إلى 43 شخصا، بينهم 7 أطفال و6 نساء..

درعا : 12

دمشق : 1

ادلب : 4

حمص: 24

حلب : 1

دير الزور : 1 (طفل)

وهم:

طارق زياد نور الدين / دمشق - الميدان - تحت التعذيب .

غسان أحمد القطيفان/ درعا - برصاص قناصة .

أحمد عواد محاميد / درعا

وسام أحمد طلال / درعا - الحراك (طفل)

إبراهيم عوض المصري / درعا - الحراك

راغب إبراهيم المصري / درعا - الحراك

محمد إبراهيم المصري / درعا - الحراك

رامز إبراهيم المصري / درعا - الحراك

اسماعيل الشوامرة / درعا - الصورة.

رأفت علي الزعبي / درعا - اليادودة.

محمد قرام الديوبي / درعا - تم تقطيع أطرافه .

وسيم منعم الزوايدة / درعا .

مها ياسين الحريري / درعا - الحراك .

خالد حمدو الطعان / إدلب - خان شيخون - مسن برصاص قناصة.

محمد هيثم علوان / إدلب - معرة النعمان - رصاص قناصة

حامد محمود الحرامي / إدلب - معرة النعمان - رصاص قناص

عبد الرحمن عبد الله خشان / إدلب - معرة النعمان

بسام عبد اللطيف الحاج صالح الغانم / حلب - خفنسة

عبد الحكيم قرقوز / حمص - القصير - تحت التعذيب

الحاج عبد الكريم صبور / 85 سنة / حمص - بابا عمرو - ذبحا بالسكين .

الحاج عمر صبور / 55 سنة / حمص - بابا عمرو - ذبحا بالسكين .

الحاج محمد صبور / 48 سنة / حمص - بابا عمرو - ذبحا بالسكين .

الشابة بسمة صبور / 30 سنة / حمص - بابا عمرو - ذبحا بالسكين .

الشاب عبد العزيز صبور / 18 سنة / حمص - بابا عمرو - ذبحا بالسكين .

الحاج عبد السلام صبور / 50 سنة / حمص - بابا عمرو - ذبحا بالسكين .

زاهية صبور / حمص - بابا عمرو - ذبحا بالسكين .

الشاب طارق صبور / 15 سنة / حمص - بابا عمرو - ذبحا بالسكين .

الطفل فاروق صبور / 10 سنوات / حمص - بابا عمرو - ذبحا بالسكين .

الطفل أكرم صبور / 4 سنوات / حمص - بابا عمرو - ذبحا بالسكين .

الطفلة فاتن صبور / 1 سنة / حمص - بابا عمرو - ذبحا بالسكين .

الحاج عبد الوهاب صبور / 52 سنة / حمص - بابا عمرو - ذبحا بالسكين .

مياده صبور / 40 سنة / حمص - بابا عمرو - ذبحا بالسكين .

الشابة ميساء صبور / 20 سنة / حمص - بابا عمرو - ذبحا بالسكين .

محمد صبور / حمص - بابا عمرو - ذبحا بالسكين .

رولا صبور / حمص - بابا عمرو - ذبحا بالسكين .

رانيا صبور / حمص - بابا عمرو - ذبحا بالسكين .

شريف المهاجري / حمص - قرabiص .

خالد عاصي / حمص - الخالدية .

أحمد طيفور / حمص - الرستن

عثر على ثلاثة جثث مرمية بالقرب من الساعة الجديدة في مركز المدينة

مصطفى جركس / دير الزور (طفل)

المصادر: